

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرنك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٥ و ٢٧ شباط سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٩٩

بأن تصرف حكومة الروم ايلي الشرقية مخالفة للقانون الأساسي وقد أشعر إلى الولاية المذكورة بهذا القرار لكن لا علم لنا هل ورد الجواب أو لم يرد إلا أن أهمية المصلحة ووضوح الدليل واقتضاء الحال وحجة الباب العالي بذلك توجب الإجراء بدون إضاعة الوقت.

وفيها أن الشيخ محمود الجزائري (الذي قبضت عليه قونسلاتو فرنسا في الأستانة وأرسلته إلى الجزائر لمحاكمته بتهمة إثارة الفتن في الجزائر) قد جرت محاكمته وتبرأت ذمته مما اتهم به وحيث أنه فقد له جملة نقود وبعض أمتعة من بيته في حال كبسه والقبض عليه من القونسلاتو المذكورة وحصل عليه عطل وضرر بسبب ما ذكر فقد أقام الدعوى على القونسلاتو المذكورة اهـ.

ذكر في جريدة الوقت أنه يظهر مما كتب من حلب أن أولاد المسيحيين بها يتوعون أسباب الأذية على أولاد اليهود، حتى أنه في أيام الأعياد المخصوصة عندما تخرج اليهود للتفسيح ترشقهم أولاد المسيحيين بالأحجار، وأنه عند نقل الميت اليهودي للدفن تهجم المسيحيون عليهم فيتفرق جمع اليهود فتجبرهم الأحوال على ترك الميت في الطريق والركون إلى الفرار وإن ذلك تكرر وإنهم لا يكتفون بما ذكر بل إنهم في بعض الأحيان يخرجون الميت من نعشه ويلقونه على الطريق اهـ.

ثمرات، قلنا إن صح هذا الخبر يكون من العجب العجاب غير إننا نرتاب في صحته وإنما نقلناه للاطلاع عليه وتوقع ما يكذب من المكاتبين الحلبيين لا سيما أن حكومة حلب لا يظن أنها تسكت عن مرتكب هذه الفظائع مع تكررها بل تجازيه أشد الجزاء حرصاً على الراحة العمومية على أننا نعلم أن في مسيحيي حلب من الأدباء والنهباء ما لا يرضون لقومهم مثل هذه السمعة ولذلك يتأكد لدينا أن هذا الخبر موضوع وفي أملنا أن نقف على الحقيقة ممن يطّلع عليه من أهل حلب لنبادر بنشره.

أهم الأخبار التلغرافية

لوندرة في ١٤ شباط، أبي اللورد غرانفيل أن يقدم في مجلس العموم الأوراق المتعلقة بمصر وقال بخصوص تونس أنه ليس لإنكلترا أن تتكلم بشأن معاهدة باردو فإن

والعكوف عليه وهو جميل الطبع جيد الورق يتضمن ثلاثمائة وستة وثمانين صفحة ويباع في بيروت عند بشارة أفندي الشدياق بسعر عشرة فرنكات الكتاب فنحت أبناء الوطن على اقتنائه لجزيل نفعه وحسن وضعه.

قد تم انتخاب نصف أعضاء مجلس بلدية بيروت وبعد جمع الأصوات حصلت الأكثرية لعزتو فخري بك ٤٨٠ ولملحم أفندي فياض ١٣٥ ولأسعد أفندي سرسوق ٦٦٤ ولبشارة أفندي الأرقش ٦١٦ ولجرجي أفندي طراد ٦٠٧ ولجبور أفندي طيب ٥٥١.

بلغنا ورود رسالة برقية إلى رفعتو محمّد أفندي الأسير تعلن تحويل مأموريته إلى لواء اللاذقية وقد خلفه في بيروت زكي أفندي معاون المدعي العمومي في حماه وخلف هذا في حماه معاون مدعي عمومي اللاذقية.

حوادث الأستانة

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى حضرة الفريق سعادتلو أصف باشا ياور حضرة مولانا السلطان الأعظم وأحد أعضاء قومسيون التفتيش العسكري.

اجتمع سفراء الدول لأجل المذاكرة على تحرير الجواب إلى الباب العالي بخصوص التشريعات الجديدة للقنصل وجميع مأموري الأجانب في بلاد الدولة العلية. ذكر في الوقت أن الأخبار الأخيرة الواردة من تونس تشعر بقرب انفصال الموسيو روستان.

تشكّلت لجنة لأجل وضع نظام منع إدخال الأسلحة من الخارج إلى البلاد العثمانية وفي جملة أعضائه تراجم بعض السفارات.

تجلّد ماء نهر الطونة وتعطلّ سير السفن إلا في قرب روسجق.

ذكر في جريدة الوقت ما ملخص ترجمته أن ولاية الروم ايلي الشرقية قد خالفت رضا الباب العالي في مخالفة بعض أوامره حتى استحققت بذلك التوبيخ وهذه المخالفة على ما هو مقرر داعية للاستغراب وموجبة للتعجب ومن أجل ذلك تشكّلت لجنة في الباب العالي من وكلاء الدولة الفخام وغيرهم وقد بلغنا أن اللجنة حكمت

تذكّرة

المرجو ممن تأخّر عن دفع بدل الاشتراك إلى الآن أن يتكرّم بدفعه والمرجو من حضرات الوكلاء إنهاء حساب السنة السابعة للثمرات. وعلى كل فإنا نرجو ممن وازروا الثمرات بمساعدتهم الأدبية ومساعدتهم الوطنية حباً بنشر المعارف أن يساعدها بما ينشّط إدارتها بدفع بدلات الاشتراك بأوقاته ونسلف الجميع شكرًا جزيلًا.

كان سعادة مفتش العدالة الأكرم قد عزم على التوجه صحبة البابور الروسي إلى طرابلس غير أن اضطراب البحر وشدة النوء حالاً بينه وبين عزمه وقد اتصل بنا أن ظروف الأحوال في دمشق الشام تستدعي عوده إليها وجنابه على أهبة العود وفقّ الله مساعيه.

اتصل بنا من أخبار طرابلس الأخيرة أن المأمورين الذين عيّنوا للنظر في ما هنالك من الخلاف قد حملوا مسألة أصحاب الأعدار وبعد التحقيق ثلثاً عن السنة الحالية تبين أن تسعة من ٦٧ تغيّرت أحوال أعدارهم فاستحقوا أخذ القاف وقد بلغنا أن التحقيق جرى بغاية العدالة مما أبدل الشكوى بالشكر.

بلغنا من أخبار القدس الشريف أن رفعتو مفتش الأوقاف تحامل على متولي الأوقاف الذرية فتفاءلنا أن يكون هذا التحامل عائداً إلى خير وفائدة تلك الأوقاف لا غير ولا ريب في أن عفة وعدالة سعادة رؤوف باشا متصرف القدس الشريف تستدعيانه إلى المحافظة على النظام ووقاية الأهالي من الغدر وسوء الاستعمال.

أتحننا حضرة صاحبنا الفاضل سليم أفندي النقاش صاحب جريدة المحروسة بكتاب علم الدين لمؤلفه جناب الفاضل العام حضرة صاحب السعادة علي باشا مبارك ناظر الأشغال المصرية العمومية سابقاً وهو كتاب جامع مفيد حوى من شتات المعاني ودقائق المباني ما يعز جمعه ويتعدّر على فحول العلماء وضعه فقد جمع بين فنون الفصاحة والبلاغة والعلم والأدب والمؤانسة والمسامرة بما يقضي على محبي الأدب بالميل إليه

فرنسا لم تطلب إليها أن تعترضها فضلاً عن أن حكومة الملكة لا ترى ما يدعو لإظهار أدنى عدوان ضد فرنسا في هذا الشأن لأن مصالحها في تونس لا يختلف فيها.

لوندرة في ١٦، كذب السير شارل ديلاك في مجلس العموم ما قيل من أن بين الموسيو غلادستون واللورد غرانفيل تبايناً بخصوص اللائحة المشتركة المرسلّة إلى الجناب الخديوي ثم دحض أيضاً الخبر المعلن استعداد بعض العساكر الفرنسية للمسير إلى مصر وأثبت أن علائق إنكلترة وألمانيا وثيقة الوداد وأن الاتحاد الأوروبي لم يمس فهو الوسيلة لترتيب جميع المسائل الطارئة في أوروبا والخارج وستستخدم لأعمال مصر أيضاً إلى أن قال إن المصاعب الحاضرة في مصر لم تتأت إلا عن تتبع سياسة الوزارة السالفة ثم أنكر حدوث ثورة في هرات.

باريز فيه، أثبتت الطان أن أوروبا اعترفت بالمراقبة الفرنسية الإنكليزية في مصر وقالت إن ما هنالك من المصالح السامية يقضي على إنكلترة أن لا تجعل حرية المرور في بوغاز السويس موضوعاً للمذاكرة والبحث وعلى فرنسا بأن لا تقبل بتداخل صريح من قبل حضرة السلطان الأعظم وهي تؤمل بسهولة الاتفاق إذا خرجت هذه النقطة الثلاث عن دائرة المسألة.

شاع أن حضرة السلطان الأعظم سيسمح لجناب إسماعيل باشا خديوي مصر السابق بأن يستقر في الأستانة وأنه سيرسل إلى نابولي فابور خصوصي يكون تحت أمره.

لوندرة في ١٧، أعلنت جريدة الدالي نيوز أن اللائحة المتّحدة التي أرسلتها إنكلترة وفرنسا إلى جميع الدول العظيمة بخصوص مصر قد قبلت بإخلاص تام وأن من المرجح أن تنيب الدول فرنسا وإنكلترة عنهم للسلوك بمقتضى اتحاد عمومي.

إنكلترة ومصر

دار الجدل في مجلس النواب الإنكليزي بخصوص مصر فتكلم اللورد سالسبوري وهو من رجال وزارة بيكونسفيلد بما خلاصته

إن المراقبة التي أنشئت في مصر لم تكن أولاً إلا مالية محضة ولذلك يرغب اللورد سالسبوري أن يعلم لماذا وسعت الحكومة نطاق مسؤوليتها فإن التداخل في مصر لا يعتد به بدون قبول رضا الباب العالي وقد كانت مبادئ الحكومة السابقة في تداخلها المحافظة على العلائق الودادية مع الدول العظيمة ومساعدة حضرة السلطان الأعظم غير أن الملاحظات التي أجراها لسوء الحظ الموسيو غلادستون منذ سنتين كانت نتيجتها إبعاد إنكلترة عن الدول الألمانية وإضعاف نفوذها في الأستانة وزيادة صعوبات المسألة المصرية فإن من المطلوب منا أن نسير بجانب فرنسا ما دامت طرق المملكتين السياسية واحدة غير أنه ينبغي أيضاً أن نحفظ لأنفسنا حرية الابتعاد عنها عندما يستدعي صالح إنكلترة في الشرق سير الحكومة الإنكليزية بما لا توافق عليه فرنسا وإذا سلّمت إنكلترة بأن جميع الدول لهم ما لها من الصوالح فيخشى من أن تقفل مصر بالنظر إلى حرية برزخ السويس طريق الهند في وجه إنكلترة بينما تكون الروس على أبواب هرات.

فأجاب اللورد غرانفيل زير الخارجية الإنكليزية على ذلك بما حاصله

إنه لا صحة لما قيل من أن الحكومة الإنكليزية كدّرت أوروبا تتبعته في لبث المسائل العثمانية أو أنها فقدت نفوذها في الأستانة فإنها حصلت على حسم مسألتين من

أهم المسائل بمساعدة الدول الأوروبية من المقرر أن العمل العام الذي أجرته إنكلترة مع فرنسا في مصر وندد به اللورد سالسبوري هو الوسيلة الوحيدة لتحسين إدارة البلاد المذكورة ولم تكن غاية اللورد غرانفيل في الرسالة البرقية التي أرسلها إلى الموسيو مالت إلا أن يثبت رسماً أن السياسة الإنكليزية كان لها تأثير حسن وقد صادفت حسن القبول من مجلس النواب الذي لا أثر له من العدوان في الحكومة الإنكليزية أما المكاتبات التي تبادلت في هذا الشأن فلا يمكن نشرها ثم سألت قائلاً بماذا تختلف هاتان الرسالتان البرقيتان عما أرسل إلى موسيو مالت في شهر تشرين الثاني الماضي فقد صادقت جرائد جميع الأحزاب على اللائحة الثانية كما صادقت الحكومة الفرنسية عليها أيضاً معلنة بأن السياسة العامة كانت نفس السياسة التي عرضناها وبالاختصار نقول إن اللائحة كان لها مفعول حسن عند الجناب الخديوي والوزارة وجميع الأمة المصرية وقد أجرينا مخابرات حادة مع موسيو غاميتا بخصوص مصر إلى حين استعفائه وأظن أن الحكومة الفرنسية متفقة معنا على الأمور المهمة ولا أشك مطلقاً أننا سنتعاون في هذه المسألة إلى أن قال إن من المؤكد الثابت أن حالة مصر لم تكن في تحسين لو أصبحت منذ شهرين أو ثلاثة أشهر عرضة لحلول جيوش فرنسا وإنكليزية أو عثمانية لأن ذلك الحل كان يقود بدون ريب إلى خطر الفوضى والاضطراب وقلة النظام وليس لسياستنا من غاية خلاف المحافظة على حقوق حضرة السلطان الأعظم في مصر وحالة الجناب الخديوي وحيات الشعب المصري ووقاية المعاهدات الأجنبية ولنا من الأسباب ما يحملنا على أن نرى أن بقية الدول كفرنسا والباب العالي يذهبون مذهبا وتؤمل إذا أصبح التداخل أمراً ضرورياً لا بد منه أن نتعاون مع بقية الدول لنمنع في الأقل ضرورة الهروج إلى مداخل عسكرية.

وجاء في رسالة برقية من لوندرا ما يفيد أنه كان لشروح اللورد غرانفيل المتقدمة تأثيرات مرضية لتضمّنها المحافظة على الاتفاق الإنكليزية الفرنسية مع الاتحاد الأوروبي بينما كون اللائحة الاشتراكية تدل على أن الاتفاق المذكور خارج عن الاتحاد الأوروبي المذكور وأنهم يؤكدون في المحافل السياسية أن المخابرات مداومة باهتمام مع بقية الدول على أحسن مسلك ولدى الحصول على نتيجة المخابرات المذكورة يبلغونها الباب العالي الذي لا أحد ينكر حقوق سيادته على القطر المصري ويفكّرون في أن الباب العالي بالنظر إلى حاسيات أوروبا المتفقة سيكون من أول الناصحين لحضرة عرابي بك بالملاطفة واحترام الاتفاقيات الأجنبية.

المحكوم عليهم في مقتل السلطان عبد العزيز

نشر الكورسيوناندس بولتيك عن رسالة من الإسكندرية أن حضرة السلطان الأعظم قد عهد كما هو معلوم بحراسة المحجور عليهم في الطائف لاشتراكهم بمقتل السلطان عبد العزيز إلى صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد المطلب أمير مكة المكرمة الذي كلف بالاعتناء في أمر صحتهم ولوازمهم وقد توفي أخيراً أحدهم نوري باشا فدفن في مقبرة الطائف فكان لذلك تأثير الحزن الشديد على حضرة مولانا السلطان الأعظم ولذلك قد وصل أخيراً إلى الإسكندرية طبيب عثماني بقصد الذهاب بأمر الباب العالي إلى الطائف ليتفقد حالة صحة المحجور عليهم ويبقى إذا اقتضت الحاجة عندهم وقد أمر حضرة السلطان بإنشاء نوع من البوسطة في المحل المذكور ليتمكن المحجور عليهم من مكاتبة عيالهم الباقية في

الأستانة.

درويش باشا في سلانيك

جاء في الأخبار الأخيرة أن درويش باشا وصل إلى سلانيك بأمورية فوق العادة وقد جمع بوصوله جمعية من الأهالي حياها باسم حضرة السلطان الأعظم ثم بعد أن أظهر لهم فوائد السلام أعلن أن حضرة السلطان يرغب في المحافظة على المساواة التامة بين جميع أصناف رعاياه بدون فرق البتة في المذهب والاعتقاد وأن هذا هو المبدأ الذي بمقتضاه يتم الإصلاح المقصود وأكد لهم أنه وإن لم تكن الأمنية العامة في الدرجة المرغوبة فبهمة الجيش ستبدد عصابات الأشقياء وأنهى كلامه طالباً إلى الشعب أن لا يعير أدناً لادعاءات الأجانب وأن يسلموا كل من يقع في أيديهم من الأشقياء إلى الحكومة المحلية.

الباب العالي واليونان

جاء في رسالة من الأستانة أن موسيو كوندوربوتي سفير اليونان فيها مثل لدى مولانا السلطان الأعظم بمواجهة خصوصية فحصل على مزيد الرعاية وقد أعلن حضرة السلطان الأعظم في أثناء المواجهة أمله بحصول العلائق الفوادية بين العثمانية واليونان بعد حسم المسألة العثمانية اليونانية فأجاب السفير بأن للحكومة اليونانية مثل هذه الحاسيات وأظهر أمله بحل قريب لما لم يحسم من الاختلاف بخصوص بعض التخوم فأعلن حضرة السلطان الأعظم مثل ذلك الأمل وزاد على ذلك قوله أن بعض تلك التخوم مطروح الآن لمذاكرة مجلس الوزراء ثم أحسن إلى السفير بنيشان المجيدية من الرتبة الأولى ولا صحة لما شاع من أن ملك اليونان سيزور الأستانة قريباً.

وجاء في رسالة أخرى أن الباب العالي قدّم أمس لائحة إلى السفراء جواباً على ثلاثتهم بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني وهي تتعلّق بالنقط المختلف عليها في تحديد التخوم العثمانية اليونانية وقد تمسك الباب العالي في اللائحة المذكورة برسم المأمورين العثمانيين حيث اعتبره مطابقاً لاتفاقية ٢٤ أيار بعكس رسم المأمورين الأوروبيين فهو لا ينطبق على الاتفاقية المذكورة كغيره وعليه فالباب العالي يؤمل أن تدعن السفراء إلى العهدة العثمانية.

وجاء في الديبا أنه يوجد في مجلس النواب الجديد اليوناني نائبان من المسلمين أحدهما شريف بك وهو من مصاف العلماء بسن الخمسين يعتبر من عظام المتكلمين في تساليا والثاني درويش بك وهو أصغر من الأول سنّاً ويعد أيضاً من أعظم المتكلمين في هذه المقاطعة وكان سابقاً حاكماً في كرديتزا ولاريسا وكلا النائبين يتكلمان باليونانية جيداً.

السرب

جاء من أخبار بلغراد أن عددًا عظيمًا من الرعايا السربيين والمهاجرين البوسنيين والهرسكيين قد تحطّوا الحدود السربية إلى بوسنة للانضمام إلى العصابات الثائرة في هرسك وقد اتخذت الوزارة جميع الاحتياطات اللازمة لمنع مرور المتطوعة إلى الولايات المتقدّدة بنار العصيان وقد أصبح جميع المهاجرين الهرسكيين والبوسنيين القاطنين في السرب عرضة لملاحظة الحكومة الشديدة.

الباب العالي وألمانيا

نشرت بعض الجرائد الألمانية أن الباب العالي قدّم إلى السفير الألماني قائمة بعدد المأمورين والضباط الذين يطلب الباب العالي استخدامهم في الممالك العثمانية من الإمبراطورية الألمانية وهي تتضمن طلب ثمانية ضباط لمناصب مختلفة في الجيش برتبة فريق أو قومندان واثنين من المأمورين الملكيين.

الباب العالي وسفراء الدول

جاء في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي أرسل إلى سفراء الدول في الأستانة جوابه على اللائحة التي قدّمها إليه في شهر كانون الأول بخصوص الاحتفالات الرسمية للقناصل الأجنبية وقد أظهر في جوابه أسفه لعدم رؤيا ما رآه السفراء في هذا الشأن وقد ذهب إلى أن المعاهدات والشروط لا تقيد حقه في أن يطابق تصرفه على تصرف الدول الأوروبية فيما يتعلق بالاحتفالات الرسمية ثم اعترض على العوائد التي استندوا عليها وتمسك بمنشوره المتضمن حياة الاحتفالات الرسمية الجديدة وأنهى الجواب طالباً إلى السفراء أن يرسلوا تعليمات متطابقة لتجنب الوقوع في سوء المفهومية.

النمسا والمحلات الثائرة

جاء من أخبارها أنه لم تزل إلى الآن العناصر التي سببت الحركة الثورية في النمسا مجهولة ولم تحصل الحكومة إلى الآن على ما يوضح مقدار امتداد الثورة غير أنه تقرر أن المسلمين في الجهات المذكورة لم يشتركوا في الثورة ولم تجد الجيوش النمساوية في جميع المواقع إلا مسيحيين وقد صعب على السلطة العسكرية النمساوية أن تحصر عدد الثائرين إلا أنه من المعلوم الثابت أن جميع الأراضي الممتدة على طول التخوم الجبلية بين ترينينج وفوكسا محتشدة بهم وقد ابتدأت الثورة في هذه الجهة التي خرجت منها العصابة الأولى سنة ١٨٧٦ عندما عصت هرسك على الباب العالي وقد مدّت هذه المقاطعة حينئذ الجبل الأسود بجيش مؤلف من ستة آلاف رجل وقد نشرت الجرائد الرسمية صور عدة مواقع لزم بها الثائرون جانب الدفاع.

وجاء في الديبا عن مكاتبها في فينا أنه حصلت موقعة مهمة بالنظر إلى السياسة في كريتو بقرب التخوم الجبلية لأن الجيوش النمساوية تمكنت فيها من قهر الثائرين فالتجأوا إلى الجبل الأسود فأصبح النمساويون ينظرون هل يقوم الأمير نقولا بتعهداته المطلوبة على الجار الصادق بتجريد الملتجئين إلى أراضيهم من سلاحهم والحجر عليهم أو لا وقد سارت فرقة من الجيش إلى زاكوري بقصد حصرها أما الكرفوشيون فمخفون في الجبال وهم ينتظرون وصول الجيوش النمساوية.

أما التقارير الواردة إلى فينا فتفيد أن الثائرين يرتكبون الفظائع في معاملة المجاريح النمساويين وقد أعلن وزير خارجية النمسا أنه لا دخل ليد أجنبية في الثورة الحاصلة وأن علائق النمسا مع جميع الدول حسنة وأنه لا حق لهم بلوم السرب والجبل الأسود فإن أميريهما سالكان أقوم مسلك ثم زاد بخصوص علائق النمسا الأجنبية قوله إن علائقنا مع ألمانيا في غاية الوداد الخالص ثم أظهر نوايا الإمبراطور الروسي السلمية وتكلم بجدّة واهتمام عن حسن العلائق الكائنة بين النمسا والباب العالي.

وجاء في رسالة برقية من فينا أنه لا صحة لما شاع عن قرب حلول النمسا في الجبل الأسود وأن الحكومة النمساوية بالعكس قد حصلت على مزيد الرضا من مسرى الأمير نقولا الحسن وإن الاضطرابات الحاصلة في غلاسيا هي محلية محضة.

ونشر الكورسبوناندانس بولتيك عن رسالة من ستين أن عائلة أمير الجبل الأسود قد عيّنت مدينة انتيفاري مقرّاً مؤقتاً لها حيث يوجد أيضاً رئيس مجلس النواب ووزير الخارجية أما وزير داخلية الجبل فمنهم يأخذ الاحتياطات الفعالة للمحافظة على حيادة أهل الجبل الأسود وهو يطوف بنفسه على التخوم منتقلاً من مكان إلى آخر لتسكين عناصر القلق وملاحظة التخوم وقد نجحت مساعيه إلى الآن حيث أنه ما زال معمولاً بالأمر الصادر من الأمير بمنع كل جبلي متسلح من أن يتخطى التخوم.

وجاء في الجريدة المذكورة عن رسالة من فينا ما يفيد أن أمير الجبل الأسود ألح في جمعية عسكرية حضرها وكيل النمسا في ستين بضرورة سير الجبل الأسود بما يرضي النمسا إلى أن قال إن النمسا دولة عادلة ومحسنة ولا تستطيع دولة ما أن تستغني عن سنة عسكرية فليتركوا الهرسكيين وشأنهم أن يقاوموا نظام القرعة الذي وضعته الحكومة النمساوية.

الباب العالي وأليكو باشا

نشر الكورسبوناندانس بولتيك عن رسالة من الأستانة أن أليكو باشا والي الروملي الشرقية قد قرر وأنفذ ضد إرادة حضرة السلطان الأعظم القانون المتعلق بحق تملك العقارات وقد تألفت لجنة في الأستانة للنظر في ذلك فقررت بالاتفاق أن اليكو باشا قد تعدى القانون الأساسي وعرضت وضعه تحت المحكمة غير أنه اعتمد أخيراً بناءً على مشورات موسيو كستشر بأن يعلموه أولاً بما سببه له مقاومته لأوامر الباب العالي من النتائج السيئة.

حوادث شتى

جاء في رسالة من بطرسبورج أن الحكومة نشرت إعلاناً رسمياً تمنع به كل مداخلة أجنبية في مسألة اليهود وتفيد أن الحكومة اتخذت احتياطات شديدة لمنع ما جرى في المستقبل.

في رسالة من باريز أن حضرة السلطان الأعظم بعث برسالة إلى الجناب الخديوي يوعز إليه فيها بحفظ النظام ورعاية الشروط المالية وقد أصدرت دولتا فرنسا وإنكلترا لائحة منقحة أظهرتا فيها سياستهما في مصر وأن المراد بها تأييد الحالة الثابتة وحفظ المعاهدات الأجنبية.

في رسالة من فينا أنه يستفاد من بعض التقارير أن الثورة السلافية في الولايات الجنوبية أهدمت إلا في جنوب الهرسك.

في رسالة من باريز أن فرنسا وإنكلترا اتفقتا على مخابرة سائر الدول في المسألة المصرية وقد اتسع نطاق المخابرات في هذه المسألة بين وزارات أوروبا.

في رسالة من طهران أنه ظهر في سوق بولاق من ولاية أذربجان ما يظن أنه طاعون.

جاء من أخبار الوجه أن جميع الحجاج في غاية ما يكون من حسن الصحة وسيؤذن لهم بالسفر عما قليل.

نشر الدالي نيوز عن أخبار قابول أنه حصلت ثورة في هرات فإن فدوس خان حاكم هذه المدينة رفض تسليم منصبه إلى يوسف خان الذي أرسله الأمير عبد الرحمن ليخلفه في وظيفته.

في رسالة من الأستانة أن الإرسالية الألمانية المكلفة بتقديم نيشان النسر الأسود إلى حضرة السلطان الأعظم ينتظر وصولها إليها في ١٧ الشهر وسيكون نزولها في سراية دولما بفجه.

في رسالة من واشنتون أن المجلس رفض العرض المقدم بخصوص طلب تجديد محاكمة غوميتو القاتل وسينفذ الحكم عليه في أول تموز.

في رسالة من فينا أنه لم يصل إلى المحافل السياسية ما يثبت ما نشرته التاجيلات من حدوث مكيده على حياة أمير الجبل الأسود.

روسيا والحرب

نشرت جريدة بطرسبورج ما خلاصته أن من بينه مبدأ الميل إلى القتال في بلادنا الآن يكون قد ارتكب ذنباً عظيماً ضد روسيا فإن الحرب وإن أجلت عن كامل الفوز والنجاح مما هو موضوع الشك والارتياح لا تزيدنا إلا ارتباكاً في داخلينا فهي تمنع الحكومة عن الاهتمام في المسائل الداخلية وعوداً عن أن تسهل حلها تزيد في تعرقها وإشكالها فالأمة الروسية ترهب وتبغض القتال وكل من يسعى في أن يقود الروسية إليه.

طرابلس ٢٨ ربيع الأول سنة ٩٩

أفدتم قبلاً قضية النزاع الواقع بين هيئة مجلس القرعة وضباط العسكرية والريفي والآن أفيدكم أنه قدم من طرف أبهة والينا الأفخم جناب صاحب الرفعة الذكي الماجد مصطفى أفندي القنواقي مأموراً لتحقيق ذلك النزاع فصرنا ننتظر بوثيق أمل حل هذا النزاع بصورة حسنة كما هو شائع ومستفيض من دراية الأفندي الموماً إليه واستقامته مما نعهده من إنعام أبهة والينا الأفخم.

قدم من الشام جناب الأديب الفاضل أيوبي زاده مكرمتلو السيد محمّد توفيق أفندي معلماً أول للغة التركية في المدرسة الوطنية وهو من المتضلعين باللغتين العربية والتركية فصار من المنتظر ازدياد نجاحها مع اهتمام مساعي جناب ناظرها الهمام الشيخ حسين أفندي الجسر الذي تفرغ لبث المعارف وخدمة الوطن بحصر جميع أوقاته في ذلك حفظه الله تعالى.

في يوم الأحد الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الدكتور سالم أفندي الطيب المصري المشهور بالحدق وقد ناهز سنّه التسعين وهو من بقايا المصريين في طرابلس وقد كان لئن الجانب محباً للفقراء وقد خلف ولدين كريمين هما الدكتور إبراهيم أفندي والدكتور محمّد أفندي رحمه الله تعالى وعوضهما بفقهه خيراً وألهمهما الصبر.

وفي يوم الأربعاء ٢١ من ربيع الأول فجعت أهل عكار بوفاة الشاب النجيب مصطفى بك محمد من وجوه وأعضاء مجلس إدارة عكار بمرض حمى التيفوس فكان

الكائنة في بيروت وإنشاء دار جديدة عوضها في الساحة التي أمامها من جهة الشرق فلذلك تقرّر إتمام المزايدة التي بوشر بإجرائها قبلاً لبيع الدار المذكورة والمكتب الرشدي الملاحق لها بموجب الخريطة المنتظمة من قبل المجلس البلدي مع اعتبار الشروط المحررة في ورقة المزايدة المعطاة للمنادي خليل بدران وخلصتها أن الثمن يدفع نقدًا للبنك العثماني من جنس الريال المجيدي ويصير تسليم المبيع للمشتري في مدة شهر واحد اعتبارًا من يوم التفويض وإذا تأخر هذا التسليم فالحكومة تدفع للمشتري فائدة الثمن بحساب واحد في المائة شهريًا ما عدا المحلات الداخلة في الخريطة المذكورة والمقتضى أخذها للطريق من دكاكين الوقف فإن تسليم ما يخص المشتري منها يكون في سنة موحدة للقيام بإجراء شروط استبدال الوقف واستحصال الإرادة السنوية به فليس للمشتري أن يطلب شيئاً بسبب ذلك وإن الدائرة البلدية تفتح الطريق التي قرر فتحها من جهة الحمام الملاصق للدار المذكورة بأجل لا يتجاوز السنة الواحدة أيضًا وأن المشتري بدار الحكومة يرجح على غيره بشراء العرصة التي تظهر للوجود بعد فتح الطريق المذكورة وقد بلغت مزايدة الدار والمكتب المذكورين اثنين وثلاثين ألفًا وخمسمائة ريال مجيدي فالذي يرغب في هذا الشراء والزيادة على البديل المذكور ينبغي له أن يخابر مجلس إدارة اللواء في بيروت والحكومات المحلية في سائر الجهات بما أمكنه من السرعة تحريرًا في ٩ شباط سنة ٩٧.

لا تطمع فتندم

يعلن لحضرة الجمهور الخواجا أوبان أنه من الآن وصاعدًا يحاكم بكل صرامة كل من يتجاسر على تقليد اسمه أو ماركته توفيقًا للنظام المقرّر في ١١ جمادى الأولى سنة ٨٧ ولذلك لكي تكون الناس على ثقة وعلى الخصوص الذين يبتاعون منه (ورق السيكارا الكف الأحمر) رأسًا بأن ورقه المذكور هو من أجود ورق ورد إلى الآن إلى سورية.

مطبوعات مفيدة تطلب من إدارة ثمرات الفنون

كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم

قد أعلننا قبلاً تمام طبع هذا الكتاب الفريد في باب الغني بشهرة مؤلفه أديب عصره وعلامة زمانه الوزير البليغ أبي الفتح ابن الأثير فمن أراد فليطلبه من إدارة الثمرات وفي الشام من جناب رفعتلو أديب أفندي نظمي وفي مصر عند جناب يوسف أفندي شيت.

كتاب

قرّة عيون الأخبار لتكملة رد المختار لصاحب الفضيلة السيد علا الدين أفندي عابدين جزءان ثمنه عشرة فرنكات.

عبد القادر قباني

وبعد أن ظهر الحق وتمت التحقيقات الأولية سلّمت الأوراق إلى محكمة الجزاء الابتدائية لأجل محاكمة الأشقياء المرقومين وترتيب مجازاتهم حسب النظام ولا يخفى أن قانون الجزاء الهمايوني يعيّن لمثل هؤلاء الأشقياء جزاء الكوريك المؤيد بحسب المادة ٢١٨ و ٢١٩ وعلى كل سألتمكم بماذا يترتب عليهم من الجزاء راجيًا لكل من يسعى بخير العموم الأجر الجزيل والعمر الطويل والسيادة الأبدية.

(المصريون والشاميون)

جيران جمعتهم علاقات اللغة والجنسية والوصلة الملوكية يتبادلون محبة الجنس وإفة اللغة واتفاق المرجع فهم رجال الدولة تجمعهم ساحة حرب ويشملهم قانون واحد وليس منهم من التجأ لدولة أجنبية واحتمى بغير دولتنا العلية فإنه وإن وافقتنا في اللغة فقد خالفنا بالتجنس بجنسية أخرى والخضوع لغير قانوننا والانتظام في غير جندنا يقف في صف الأعداء يقاتلنا ويرمينا بالرصاص إذا انتشبت حرب بيننا وبين دولته التي احتفى بها ومن كانت غايته أن يقاتلنا مقاتلة الأعداء فلا إزاء له عندنا ولا رابطة بيننا وبينه إلا صورة الإنسانية أما المصريون والشاميون الحافظون للجنسية الخاضعون لحكومة واحدة فهم إخوان وأحباب لا يقطع وصلتهم قاطع ولا يمنعهم من استحقاقهم لخدمة البلاد مانع فلا لوم على مصري نفر من شامي تفرّس أو تأسبنيل أو تأنجل ولا عتب على شامي يكره مصريًا ترّوس أو تأمرك.

(الطائف)

ذهب أحد تجار بلدتنا إلى صيدا لينقل منها في بابور مخصوص غنمًا تخصّه ولدى طلب الرخصة من رئيس كتاب الكمرك الذي هو وكيل المدير أيضًا تظاهر بكل ما يوجب تعويق الشغل وإضاعة الوقت وأخيرًا صار مراجعة النظارة في بيروت فأرسل إلى وكيل المدير أن اعمل بموجب الأمر الأخير المتعلق بالحيوانات فعمد إلى التضييق طالبًا تأمينات نقدية حتى احتاج الأمر أن يعرض ذلك التاجر إلى النظارة ثانيًا هذه المعاملة فأعلم سعادة ناظر الرسوم وكيل المدير أن خذ من التاجر سندًا بالتأمينات فقط فعمل بموجب ذلك لكن مع التعنيف والتشديد وأخذ كفيلين ولا يخفى أن أول مهام مأموري الكمارك تسهيل أشغال التجار لأنهم الواسطة في نمو ثروة البلاد فيستدل مما ذكر على عدم لياقة المأمور المذكور وتعمده ضرر التجار خلًا لأوامر الدولة والنظام وقد تبغنا من رفعتلو عمر الغزاوي تشكّرات وافية يخصّ بها عزتلو أحمد أفندي شكري قائمقام صيدا ورفعتلو رشيد أفندي أبازه وحناب الوجيه جيران أفندي أبيلا لما أبدوه مع ولده في هذه المسألة من المساعدة والإنسانية.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الاستئذان الذي حصل من أبهة والي الولاية الأفخم صدرت الإرادة السنوية السلطانية ببيع دار الحكومة

خطب حزمه جليلاً أثر في القلوب وفجع كثيرين فنقدّم التعزية لجميع عائلته الكريمة عمومًا ولجناب خاله عزتلو محمّد بك المحمد خصوصًا حيث ضاعف حزنه القديم بفقد نجله الشاب النقيب عبد الرزاق بك منذ عشرين يومًا فعوضهما الله الكريم بشبابهما الجنة وألهم هذا السيد الجليل الصبر وضاعف له الأجر.

بعد إجراء الامتحان النظامي انتخب قومسيون عدلينا جناب الأديب البار رفعتلو محمود أفندي الشهال أن يكون مستنطقًا لمحكمة بداية لواء طرابلس فوق ذلك عند العموم موقع الاستحسان والقبول لأسبقية المومأ إليه وسعة معارفه وثقتهم بأمانته فنقدّم لجنابه التبريك.

نابلس في ٢٣ ربيع الأول (تأخر وصولها)

تقدّمت لكم الإفادة عن مسألة صر التجار الذي سلبه الأشقياء والأن أفيدكم ما فيه إيضاح لهذه المسألة وما آلت إليه ما جعل الجميع يشكر فراسة وإقدام صاحب الهمم العالية سعادة محمّد بك اليوسف متصرفنا الغيور وذلك أن عادة تجار بلدتنا إرسال الصر والأموال صحبة المكارية المعروفين بعائلة استيتة ففي ٩ ربيع الأول تسلّم الصر أحدهم أسعد وقد بلغ مقداره ألفي ليرة وكسورًا فخرج من نابلس في الساعة ١٠ ليلاً ومعه راكب لا غير قاصدًا يافا فلم يبعدها إلا مسافة نحو عشر دقائق عن البلدة حتى هجم عليهما قطّاع الطريق وبادروهما بالضرب فركن الراكب إلى نابلس هربًا يندب عظم المصاب فذهب في الحال بعض الأهالي إلى محلة الواقعة فلم يجدوا إلا أسعد المذكور يئن من وجعه وضياح مال التجار فحملوه وأوصلوه إلى بيته ولما بلغ أصحاب الصر الخبر توجّهوا إلى محل سعادة المتصرف الأكرم وشكوا إليه ما حصل فلاطفهم وسكّن روعهم قائلاً أنه بنفوذ حضرة خليفتنا الأعظم ستصل أموالكم إليكم وقد أبر القول وصدق الوعد حيث ذهب حالًا إلى دار الحكومة وأجرى التنبيهات اللازمة على رفعتلو الطابور أغاسي والبوليس وبعث الفرسان لأجل القبض على أشقياء القرى المجاورة كما أمر بالقبض على أهل الشبهة من نفس نابلس وقد جرت التحقيقات الأولية وأخذت الاستنطاقات بحضور سعادته مواصلاً الليل بالنهار حتى ظهر في اليوم الثالث الخفاء تمامًا حيث أقرّ الفاعلون بما جنوه بإغواء المكارية أسعد المذكور وصار استحضار جميع المال المنهوب إلا قليلاً منه صار تضمينه للأشقياء إذا لم يحضروه أما الأشقياء فهم أحمد مكية وأسعد استيتة من نابلس وفليف وشحادة وأحمد عبد الرّحيم وعبد الجبار الجبريل من قرية كفر قليل (قلل الله من أمثالهم) وفي الحقيقة إن العناية والاجتهاد والإقدام الذي صرفه سعادة متصرفنا الغيور الأكرم لإظهار الفاعلين بمدة وجيزة مع المحافظة على النظام والعدالة مما أوجب لسعادته مزيد الثناء وخالص الدعاء ولما عمّ السرور بين الأهالي بادروا لعرض صدق عبوديتهم للخليفة الأعظم وشكر تدابير ملجأ الولاية الأفخم وإظهار شكرهم من سيرة سعادة المتصرف المشار إليه جزاه الله تعالى أحسن الجزاء من متصرف غيور حازم.